

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ دُرُوسٌ وَعِبْرٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، لِإِيْرِيَهُ مِنْ آيَاتِهِ الْكُبْرَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، أَيَّدَهُ رَبُّهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الظَّاهِرَةِ، وَالْبَرَاهِينِ السَّاطِعَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ اهْتَدَى بِهِدْيِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

حَادِثَةٌ نَتَفَقَّاهُ ظِلَالَهَا هَذِهِ الْأَيَّامَ، وَيَحْتَفِي بِهَا الْمُسْلِمُونَ عَامًا بَعْدَ عَامٍ، يَسْتَلْهِمُونَ مِنْهَا الدُّرُوسَ وَالْعِبَرَ، وَتَذَكَّرُهُمْ بِسِيرَةِ خَيْرِ الْبَشَرِ، إِنَّهَا ذِكْرَى حَادِثَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، افْتَتَحَ اللَّهُ بِهَا سُورَةَ مِنْ سُورِ كِتَابِهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَّا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾<sup>(١)</sup>، لَقَدْ جَمَعَتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ دُرُوسًا إِيْمَانِيَّةً وَفِكْرِيَّةً، وَتَرْبُويَّةً وَاجْتِمَاعِيَّةً، يَسْتَضِيءُ بِهَا الْمُسْلِمُ فِكْرًا وَعَمَلًا، إِنَّهَا تُؤَكِّدُ أَنَّ قُدْرَةَ اللَّهِ مُطْلَقَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾<sup>(٢)</sup>، إِنَّ الْعَقْلَ الْبَشَرِيَّ لَيْسَ مِنَ السَّهْلِ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتَتِعَ بِهِذِهِ الْحَادِثَةَ، وَقَدْ تَعَوَّدَ خِلَافَهَا فِي نَوَامِيسِ الْكُونِ، فَكَيْفَ يَسِيرُ رَجُلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَيُعْرَجُ بِهِ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَيَرْجِعُ فِي بَعْضِ لَيْلَةٍ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَكُونُ الْخَبْرُ مِنَ اللَّهِ، وَالْأَمْرُ أَمْرَهُ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَقُولُ: ﴿أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>(٣)</sup>، وَلِهَذَا فَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ الْعَظِيمَةُ امْتِحَانًا وَاجْتِبَارًا لِذَوِي الْإِيْمَانِ، هَلْ يُصَدِّقُونَ، أَمْ يَتَلَكَّوْنَ وَيَتَرَدَّدُونَ؟ ﴿أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ

(١) سورة الإسراء/ ١.

(٢) سورة يس/ ٨٢.

(٣) سورة البقرة/ ٢٥٩.

يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ، وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿١﴾.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ فِي الْحَيَاةِ شِدَائِدَ وَابْتِلَاءَاتٍ، وَمِحْنًا وَصُعُوبَاتٍ، يَكُونُ الْإِنْسَانُ مُحْتَاجًا إِلَى مَنْ يُعِينُهُ عَلَيْهَا، يُؤَازِرُهُ فِيهَا وَيُخَفِّفُ عَنْهُ، وَقَدْ كَانَتْ حَادِثَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ تَسْلِيَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَتَسْرِيَةً عَنْ قَلْبِهِ، وَقَدْ عَادَاهُ الْمُشْرِكُونَ وَأَذَاهُ الْحَاقِدُونَ، فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَزِيدَهُ إِيْمَانًا، وَتَوَكُّلاً وَبِقِيْنًا، بِأَنَّ لَهُ رَبًّا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَلَا يَضِيرُهُ عِنْدَهَا إِرْجَافُ الْمُرْجِفِينَ، وَلَا حَسَدُ الْحَاسِدِينَ، إِنَّهَا هَدِيَّةٌ قَدَّمَهَا اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ فِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ أَحْوَجَ مَا يَكُونُ إِلَيْهَا، وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ الْأَحْزَانُ بِمَوْتِ عَمِّهِ الْمُسَانِدِ وَزَوْجِهِ الْمُخْلِصَةِ، وَتَرَادَفَتْ عَلَيْهِ الْهُمُومُ بِتَكْذِيبِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَفِي هَذَا دَرْسٌ فِكْرِيٌّ لِلْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ الْفَرْجَ بَعْدَ الشَّدَّةِ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، فَيَا مَنْ ابْتُلِيَ بِالْمَصَائِبِ، وَأَصَابَتْهُ الشَّدَائِدُ: ثِقْ بِرَبِّكَ وَأَيِّقِنْ بِمَوْلَاكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ خَلَاصَكَ بِيَدِ اللَّهِ؛ فَاسْأَلْهُ كَشْفَ الْبَلَاءِ، مُخْلِصًا إِلَيْهِ الدُّعَاءَ، وَلِيَكُنِ الصَّبْرُ لَكَ صَاحِبِيًّا، فَإِنَّ الدُّنْيَا دَارُ امْتِحَانٍ وَابْتِلَاءٍ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمُومًا الْبَاسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَرَلَزُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ (٢).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ ابْتِدَاءَ الْإِسْرَاءِ بِمَسْجِدٍ وَانْتِهَاءَهُ بِمَسْجِدٍ دَلِيلٌ عَلَى مَكَانَةِ الْمَسَاجِدِ وَأَهْمِيَّتِهَا، فَهِيَ مَصْدَرُ هِدَايَةٍ وَنُورٍ، يَوْمُهَا مِنْ عَمْرِ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِالْإِيْمَانِ، ﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ، لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا

(١) سورة العنكبوت/ ٢-٣.

(٢) سورة البقرة/ ٢١٤.

وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١﴾، وَالْمَسْجِدُ لَيْسَ مَوْطِنًا تُؤَدَّى فِيهِ الصَّلَاةَ فَحَسَبَ، بَلْ لَهُ دَوْرٌ تَرْبَوِيٌّ وَاجْتِمَاعِيٌّ فِي مَفْهُومِ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، إِذْ لَا قِيَمَةَ لِحَضَارَةٍ تَذْهَلُ عَنِ مَعَانِي الْعُبُودِيَّةِ، لِذَلِكَ جَاءَ الْوَعِيدُ الشَّدِيدُ لِمَن مَنَعَ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ أَدَاءِ دَوْرِهَا فِي حَيَاةِ الْأُمَّةِ، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِينَ ۗ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٢)، هَذَا وَقَدْ انْتَشَرَتْ فِي أَيَّامِنَا الْأَجْهَزَةُ الْمَحْمُولَةُ، فَأَصْبَحَ بَعْضُ النَّاسِ يَدْخُلُ بِهَا الْمَسَاجِدَ دُونَ إِغْلَاقِهَا، فَتَزْعَجُ الْمُصَلِّينَ بِضَوْضَائِهَا وَضَجِيجِهَا، وَتُذْهِبُ خُشُوعَهُمْ وَتُسَوِّشُ عَلَيْهِمْ، وَفِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنِ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ، فَكَيْفَ بغيرِهَا مِمَّا هُوَ خَارِجٌ مِنْهَا؟ فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ، وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُصَلِّيَّ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَنْظُرْ بِمِ يُنَاجِيهِ، وَلَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ)).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَادْكُرُوا سِيرَةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَخَذُوا مِنْهَا الْعِظَةَ وَالْعِبْرَةَ، وَالْأَسْوَةَ وَالْقُدْوَةَ، وَرَاعُوا حُقُوقَ مَسَاجِدِكُمْ، وَعَوِّدُوا أَبْنَاءَكُمْ احْتِرَامَهَا.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يُغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ

يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَمَرَ رَسُولُهُ بِالْبَلَاغِ الْمُبِينِ، وَأَيَّدَهُم بِالْوَحْيِ وَالْبَرَاهِينِ، وَنَشَهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشَهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اخْتَارَهُ رَبُّهُ وَأَصْطَفَاهُ، وَأَعْطَاهُ مِنَ الْخَلْقِ أَعْظَمَهُ وَأَوْفَاهُ، ﷺ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

(١) سورة النور / ٣٦-٣٨ .

(٢) سورة البقرة / ١١٤ .

أَمَّا بَعْدُ، فَبِأَعْيَادِ اللَّهِ:

يَقُولُ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي مُحْكَمِ النَّزِيلِ: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ، مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ، وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾<sup>(١)</sup>، مُؤَكِّدًا سُبْحَانَهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ صِحَّةَ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَحُجِّيَّةَ أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ عَبْرَ سُنَّتِهِ الْمُطَهَّرَةِ، قَاطِعًا الشَّكَّ بِالْيَقِينِ بِأَنَّ مَا يَصْدُرُ عَنْهُ وَحْيٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلِذَلِكَ كَانَتْ سَيْرَتُهُ ﷺ أَزْكَى سِيرَةٍ، وَسَرِيرَتُهُ أَنْقَى سَرِيرَةٍ، دَاعِيًا سُبْحَانَهُ لِلِامْتِنَالِ لِأَمْرِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، وَالْمَتَمَعْنَ فِي سَيْرَتِهِ ﷺ يَجِدُ أَنَّهَا مِنْهَاجُ حَيَاةٍ فِي مُخْتَلَفِ جَوَانِبِهَا دُونَ مَشَقَّةٍ أَوْ تَعْقِيدٍ، مِمَّا يَسْتَدْعِي أَنْ يَقِفَ الْمُسْلِمُونَ أَمَامَهَا فِي كُلِّ عَصْرٍ وَقَفَّةً تَفَكَّرُ وَتَأْمُلُ وَاعْتِيَارًا، وَأَنَّ مَا تُعَانِيهِ الْإِنْسَانِيَّةُ الْيَوْمَ سَبَبُهُ الْخَوَاءُ الرُّوحِيُّ وَالْبُعْدُ عَنِ مَسَالِكِ الْقُدْوَةِ الصَّادِقَةِ وَمَنْهَجِ رَسُولِ الْإِسْلَامِ ﷺ .

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاسْتَتِيرُوا بِهَدْيِ نَبِيِّكُمْ لِتَعْرِفُوا مَقَاصِدَ دِينِكُمْ، وَوَجِّهُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ فِي هَذَا الطَّرِيقِ وَلِهَذِهِ الْغَايَةِ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾<sup>(٣)</sup>.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٤)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،

(١) سورة النجم / ١ - ٤ .

(٢) سورة آل عمران / ١٣٢ .

(٣) سورة الأحزاب / ٢١ .

(٤) سورة الأحزاب / ٥٦ .

وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَرْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ  
أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلًّا مِنَّا لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَعَمَلًا صَالِحًا، وَعِلْمًا  
نَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا، وَيَقِينًا خَالِصًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا  
تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ،  
وَاجْعَلْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاجْعَلْ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.  
اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ  
الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ  
رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ،  
وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيثُ أَلَّا تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ،  
وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا  
فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ،  
إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

